

٢. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العالمة عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللمسلمين

برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى ولا يزال الكلام في التقدير في البسمة - 00:00:00

قال وقدره الزمخشري فعلا مؤخرا اي بسم الله اقرأ او اتلوا. لأن الذي يتلوه مقروء وكل فاعل يبدأ في فعله بسم الله كان مضمرا ما يجعل التسمية مبدأ له مبدأ له - 00:00:22

كما ان المسافر اذا حل او ارتحل فقال بسم الله كان المعنى بسم الله احلوا وبسم الله ارتحل وهذا اولى من ان يضمر ابدع. ان يضمر

من ان يضمر ابدا. مم. لعدم ما يطابقه ويدل عليه او ابتداء لزيادة الاضمار فيه - 00:00:42

قال وانما قدر المحنوف متاخرأ. وقدم المعمول لانه اهم. وادل على الاختصاص. يعني اسم الله جل وعلا ويبدأ به حتى لا يكون امامه شيء. اول ما تبدأ به اسم الله - 00:01:10

تعالوا نشوف قداش هذا هو المقصود ومعلوم ان كل معمول له عامل ولكن اظهار العامل احيانا لا يكون مناسبا بل الاولى والافضل ان

لا يظهر قال وادل على الاختصاص وادخل في التعظيم. واوفقوا للوجود. فان اسم الله تعالى مقدم على القراءة - 00:01:28

كيف وقد جعل كيف وقد جعل الله لها من حيث ان الفعل لا يعتد به شرعا ما لم باسمه تعالى. يعني نقدر على الفعل ليس القراءة فقط. اي فعل يفعله الانسان يكون مقدما - 00:01:59

اسم الله جل وعلا وهذا من عبادة الله جل وعلا التي امر بها وان يكون ذكر الله جل وعلا هو الذي يبدأ به تعبدا وتبركا في ذلك نعم قال

وما ظهور فعل القراءة في قوله اقرأ في قوله اقرأ باسم ربك - 00:02:19

فلان الاهم ثمة القراءة ولذا قدم الفعل فيها على متعلقه بخلاف البسمة فان الاهم فيها الابتداء قاله البيضاوي قال وهذا القول احسن الاقوال. واظنه اختيار شيخ الاسلام. وقد الم به ابن كثير الا انه جعل - 00:02:49

قال المحنوف مقدرا قبل البسمة قال وذكر ابن القيم لحذف العامل في بسم الله فوائد عديدة. منها انه موطن لا ينبغي ان يتقدم فيه

سوى ذكر الله تعالى فلو ذكرت الفعل وهو لا يستغني عن فاعله كان ذلك مناقضا للمقصود - 00:03:12

فكان في حذفه مشاكلة اللفظ للمعنى ليكون المبدوء به اسم الله كما تقول في الصلاة الله اكبر ومعناه من كل شيء ولكن لا تقول هذا القدر ليكون اللفظ مطابقا لمقصود الجنان. وهو ان وهو الا يكون في - 00:03:36

قلبي ذكر الا الله وحده فكما تجرد ذكره في قلب المصلي تجرد ذكره في لسانه ومنها ان الفعل اذا حذف صح الابتداء بالبسمة في كل عمل وقول وحركة وليس فعل - 00:04:00

اولى بها من فعل. فكان الحذف اعم من الذكر. فاي فعل ذكرته كان المحنوف اعم منه الله علم على الرب تبارك وتعالى. ذكر سيبويه انه اعرف المعارف ويقال انه الاسم الاعظم - 00:04:20

لانه يوصف بجميع الصفات. يعني يوصف عن الصفات ان الاسماء تأتي تبع له كلها تتبعه كما قال الله جل وعلا والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى اخر السورة - 00:04:44

وكذلك في غيرها ولكن جاء في سورة إبراهيم انه صار تبعا هذا يعني نادر قال لانه يوصف بجميع الصفات كما قال تعالى هو الله

الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - 00:05:02

هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الى اخر السورة فاجرى
الاسماء الباقيه كلها صفات له واختلفوا هل هو اسم جامد او مشتق؟ على قولين اصحهما انه مشتق - 00:05:29

قال ابن جرير فانه الجمود والاشتقاق يعني في اللغة واسمي المخلوقات الغالب انها كلها جامدة لان الانسان مثلا يسمى اسمها حتى
يتميز عن غيره. هذا عبد الله وهذا عبد الرحمن وهذا خالد وهذا - 00:05:58

محمد هذه كلها جامدة حتى يتميز هذا هذا عن هذا باسمه اما اسماء الله فلها معاني اخذت منها. وهذا معنى الاشتقاد وليس معنى
الاشقاد انها لها مادة سبقتها كما قد يتوهם متوهם - 00:06:20

الاشقاد معناه انها لها معاني فوالله اخذ من التأله ولهذا جاء عن ابن عباس انه فسره قال ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين
الرحمن من الرحمة والعزيز من العزة وهكذا يعني كل اسم اخذ من معنى وهذا المعنى قائم بذات الرب جل وعلا - 00:06:40
فهذا معنى قول العلما انه مشتق من هذا القبيل نعم قال ابن جرير فانه على ما روي لنا عن ابن عباس انه قال الله ذو الالوهية
والعبودية على خلقه اجمعين. يعني كل خلقه كلهم يألهونه ويعبدونه - 00:07:08

آبعضهم يعبد عبادة موافقة الامر الامر الذي امر به وبعضهم يعبد عبادة قسرية قهريه قدرية كما قال الله جل وعلا ان كل من في
السماءات والارض الا اتي الرحمن عبادا - 00:07:32

يعني ذليلا خاضعا تجري عليه احكامه واقداره لا حيلة له في ذلك لكن على هذا يعني كلمة العبد او عابد تنقسم الى قسمين عابد
معنى معبد مذلل مقهور وهذى الخلق كلهم بهذه الصفة - 00:07:54

المؤمن والكافر والبر والفاجر العاقل وغير العاقل وعبد فهذا الذي ينفع عابدا بالامر الذي جاءه من الله جل وعلا
فتعبد ربہ بامرہ وطاعة رسوله هؤلاء عباد الله الذين يكرمهم الله جل وعلا ويحميهم. نعم - 00:08:19

وذكر صبوحه عن الخليل ان اصله الله مثل فعال فادخلت الالف واللام بدلا من الهمزة مثل الناس اصله اناس وقال الكسائي والفراء
اصله الله. حذف الهمزة وادغم اللام الاولى في الثانية - 00:08:47

وعلى هذا اللام ضخموها لتدل على العظمة قالوا الله مثلا لما يفعلها الله اللهم لا جل ذلك يدل على عظمة الله جل وعلا وجاء في بعض
لغة العرب انهم يفخمون اللام في كلامهم - 00:09:11

والصلة والظلام فهذه لغة من لغة العرب ولكن هذه مقصودة هنا الله يعني ليدل على العظمة التفكيم يدل على الكبرياء الله جل وعلا
اه المقصود ان الكلام في هذا يعني من ناحية اللغة - 00:09:40

هذا المراد الفهم. فهم المعنى هذا الاسم وانه هو الذي يؤله ويعبد وتكون العبادة له وحده جل وعلا وهذا على جميع خلقه كل الخلق
يألهونه ويعبدونه وسواء وافتت العبادة الامر - 00:10:04

فتكون هذا يدل على السعادة اذا وافتت امر الله او لم توافقه. اذا لم توافقه فهي عبادة قدرية قهريه جبرية ان الله جبرهم على هذا
وقدرهم على ذلك ولكنهم اعبدوا الشيطان في في الارادةقصد - 00:10:30

قال وعلى هذا في الصحيح انه مشتق من الهمزة اذا تعبد كما قرأ ابن عباس ويدرك والهتك اي عبادتك واصله الله اي المعبود.
فحذفت الهمزة التي هي فاء التي هي فاء الكلمة - 00:10:59

فاللتقت اللام التي هي عينها مع اللام التي للتعریف. فادغمت احدهما في الاخر خسارتا في اللفظ لا من واحدة مشددة وفخمت
تعظيمها فقيل الله قال ابن القيم القول الصحيح ان الله كلام ابن عباس ايش يقول - 00:11:24

قال ابن عباس قراءته ويدرك والهتك من التأله من العبادة عبادتك. يعني ان فرعون له عبادة احب اتبعها وهيكونوا امرا
وقومه ان يعبدوه يعني يدرك ويدرك العبادة التي تصنع لك تفعل لك - 00:11:52

مثل ما قال رضي الله عنه ما علمت لكم من الله غيري هو يزعم هذا انه تكبر وتجبر هذا خروج عن اه عن العقل وعن الوظيفة وعن
الشرع عن جميع المعتبرات - 00:12:31

هو يعلم ذلك هو نفسه ولهذا من محققة الحقيقة وعاين الموت قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين
وقبا، له الان، ما ينفع - 00:12:55

الآن وقد عصيت يعني لما عينت الموت وتيقنت به تقول امنت هذا كل احد يقوله كل من حضره الموت يريد يقول هذا يقال امنت
و، حقت ولكن ما يفدي ما يفدي اذا حاءت حاءت - 00:13:18

الحقائق وحقت ووصلت خروج الروح من البدن الذين مثلاً أفیدهم الحياة مستقرة في وقت الرخاء إنما التوبة للذين وليس
التوبة للذين منها السبئات حتـ اذا حض احدهم الموت قال انه تبت الاـ 00:13:40

ما ينفع لذلك قول الله جل وعلا ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة او يأتي بعض ايات ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم القيمة

او كسبت في ايمانها خيرا لهذا في صحيح مسلم حديث ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثا اذا خرجنا لا ينفع نفسا

اذا خرجت هذه ارغمت الناس على الايمان صار الايمان شيء محقق منظور اليه. ما هو ايمان عن خبر عن غيب هذا ما ينفع كنت دجال
خروج الـ اكمـنـاتـفـ لـاخـرـجـ الدـحـاـ 00:14:50

سنة مالحة الشاذ شهد مالحة الثالث لشمس مع ثم تعمد الاراهن كما كانت - 00:15:11

على ما هي عليه فهذه اذان بنهاية الدنيا وخروجها عظمة الناس على الايمان. وكذلك خروج الشمس من المغرب متى ينادي الله اذان راحلتنا . كلام المؤمن: ماركوس مايتف - 00:15:32

وكذلك الدابة التي تخرج وتميز بين الناس هذا كافر وهذا مؤمن تنكرت في وجه كل انسان اذا كان مؤمن تنكرت فيه نكتة بيضاء ببيظلا
00:15:52 - تقط - ما زاد عن - مدار ما لا يدرى - نكتة - فـ ١٢ - كافراً نكتة - اهل

هذه بعض ايات الله التي تأتي فإذا جاءت لا ينفع نفسها ايمانها ومثل ذلك حضور الموت اذا حضر الموت ما ينفع كون الانسان يستعبد
بتقديم: د. محمد النمر - دة. فاطمة اللامي - دة. فاطمة اللامي - 00:16:17

لما كت في حياة مستقرة وكنت في سعة كذلك يوم القيمة في احد يمتنع عن طاعة الله؟ ابدا ولكن خلاص ما في

لأن وقت ذلك هو وقت هذه الحياة الذي نعيشها ولهذا يجب على الإنسان أن يبادر بادر بالاعمال ويعمل لنفسه قبل ان يحضره الموت

استجيبوا له هذا اليوم الذي لا مرد له من الله يفسر بيومين الاول يوم يأتي الملائكة لقبض الروح فمن جاءته الملائكة وقبضت روحه

يُسْتَعْتِبُ شَيْئاً مَا أَسْلَفَهُ مِنَ السَّيَّنَاتِ وَالْيَوْمِ الثَّانِي يَوْمُ عَامِ الْخَلْقِ كُلَّهُمْ وَهُوَ يَوْمٌ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيُصْعِقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي

لله اصله الله. كما قال ابن القيم القول الصحيح ان الله اصله الله. كما
لها قال لنا ربنا جل وعلا استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله قال ابن القيم القول الصحيح ان الله اصله الله. كما

وأن اسم الله تعالى هو الجامع لجميع معاني الأسماء الحسن والصفات العلى قال وزعم السهيلي وشيخه أبو بكر ابن العربي أن اسم

واسمه تعالى قديم والقديم لا مادة له. فيستحيل الاشتقاء ولا ريب انه ان اريد بالاشتقاء هذا المعنى وانه تمدن من اصل مستمد

المراد مثل ما سبق انه له معنى اخذ منه اذا اشتق منه لاقاه في المصدر اصله التأله كذلك مثل ما سبق الرحمن من الرحمة والعزيز من

العزة والقدیر من القدر - 00:19:20

وهكذا ولهذا يقول ان الله جل وعلا له اسمى وله صفات فصفات الله جل وعلا هي المعانى التي تقوم بذاته واسماؤه التي تدل على المسمى تدل عليه تدل على الذات - 00:19:42

ان الصفة معنى يقوم بالموصوف والاسم يدل على المسمى - 00:20:02

كما قال الله جل وعلا والله الاسماء الحسنى قال وانه مستمد من اصل اخر فهو باطل. قال ولكن الذين قالوا بالاشتقاق لم يريدوا هذا المعنى ولا الم بقلوبهم. وانما ارادوا انه دال على صفة له تعالى وهي الالهية - [00:20:31](#)

كسائر اسمائه الحسنى كالعظيم والقدير والغفور والرحيم والسميع والبصير فان هذه الاسماء مشتقة من مصادرها بلا ريب. وهي قديمة والقديم لا مادة له فما كان جوابكم عن هذه الاسماء فهو جواب القائلين باشتقاء اسم الله تعالى. ثم الجواب عن الجميع -
00:20:55
ان لا نعني بالاشتقاء الا انها ملائقة لمصادرها في اللفظ والمعنى لا انها متولدة منه تولد الفرع من اصله. وتسمية النحات للمصدر المشتق منه اصلا وفرعا ليس معناه ان احدهما تولد من الآخر. وانما هو باعتبار ان احدهما يتضمن الآخر وزيادة. وذكر ابن -

00:21:22

قيم لهذا الاسم الشريف عشر خصائص لفظية. ثم قال أما خصائصه المعنوية فقد قال فيها اعلم الخلق به صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت علي نفسك - 00:21:49

وكل جمال وكل خير واحسان وجود وبر وفضل. فله ومنه. مما ذكر هذا الاسم في قليل الا - 09:22:00

ذليل - 00:22:36
ولا عند خوف الا ازاله. ولا عند كرب الا كشفه. ولا عند هم وغم الا فرجه ولا عند ضيق الا وسعه. ولا تعلق به ضعيف الا افاده القوة. ولا

00:22:36 - ذلیل

الا ان الله العز ولا فقير الا صار غنيا. ولا مستوحش الا انسه. ولا قلوب الا ايده ونصره. ولا مضطرا الا كشف ضره. ولا شريد الا اواد بشرط ان يكون علم المعنى - 00:22:57

قد يكون اثره ضعيف جدا وقد لا يخرج شيء من - 00:23:22

فِي يَعْنِي يُشَاهِدُهُ مِنْ أَثَارِهِ خَلَافُ الَّذِي أَمَنَ بِهَا وَتَحَقَّقَهُ وَقَامَ بِحَقِّهِ وَعَبَدَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَى عَبَادَةِ الَّتِي أَمْرَهُ اللَّهُ بِهَا فَيُكَوِّنُ كَمَا ذُكِرَ
قَالَ فَهُوَ الْاِسْمُ الَّذِي تَكَشِّفُ بِهِ الْكَرِباتُ - 00:23:44

وستنزل به البركات وتجاب به الدعوات وتقال به العبرات وتستدفع به السينات. وتستجلب به الحسنات وهو الاسم الذي قامت به السماوات والارض وبه انزلت الكتب. وبه ارسلت الرسل. وبه شرعت الشرائع وبه قامت الحدود - 00:24:07

وبه شرع الجهاد، قصده التاله يعني انه هو المعبود المألوه الذي يجب ان يكون عند كل عاقل هو المقدم عن كل شيء وهو الـهـ الذي لا يقدم عليه شيء فـيا له - 00:24:36

في الرخاء والشدة وفي كل حالة فإذا كان كذلك فهذا الواقع هذا الذي يجب ولكن الله جل وعلا ابتهل خلقه بالغفلة وطول الامل
والامور التي هو جل وعلا خلقهم على صفتى عليها - 00:25:01

حتى تظهر اثار اسمائه فهو الحليم العليم الغفور الرحيم لو كانوا كلهم بهذه الصفة كيف تظهر اثار حلمه واثار مغفرته واثار رحمته هذا
هذه حكمة الله جل وعلا في خلقه - 00:25:28

قال وبه شرع الجهاد. وبه انقسمت الخليقة الى السعداء والاشقياء. وبه حقّت الحقيقة. ووَقَعَتْ فِي الْوَاقِعَةِ وبه وضعَتْ الموازين القسط

ونصب الصراط وقام سوق الجنة والنار. وبه عبد رب العالمين. وحمد - 00:25:52

وبحقه بعثت الرسل وعنده السؤال في القبر ويوم البعث والنشور وبه الخصام. واليه المحاكمة كما وفيه الموالاة والمعاداة. وبه سعد من

عرفه وقام بحقه. وبه شقي من جهله وترك حقه - 00:26:17

وهو سر الخلق والامر. وبه قاما وثبتا واليه انتهيا الخلق والسؤال يعني السؤال يقول عن الله اذا قال الله يعني اجاب سؤال رسالة مقصودة سؤال في القبر المعبود من الذي تعبد؟ من معبودك - 00:26:39

يقول الله الذي اله واعبده حقيقة اذا كان مؤمنا موقعنا والا تنتهي وصار لا يستطيع الجواب. سمعت الناس يقولون شيء فقلته الناس كلهم يقولون الله ولكن هل عبوده؟ هل قاموا بحقه - 00:27:05

ما قام بحقه الا من عرفه ومن اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم كما ان الذي مثلا يحفظ اسم الرسول محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب لا يكفي يقول اذا قيل له - 00:27:30

ما هذا الرجل الذي بعث فيكم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو لم يتبعه ولم يؤمن به الايمان الذي يكون واجبا على كل احد طاعته في امره وابتعاه في اخباره وتصديقه - 00:27:47

في ذلك في هذا ولا يكفي فلابد ان يكون الانسان قد تحلى بالعلم والمعرفة في كونه عبد الله حقيقة وعرف ذلك بالدليل حتى يجib بطمانينة ويجib بهدوء وان علم فيكون هذا مبدأ السعادة - 00:28:07

مبدأ الاكرام من اكرام الله جل وعلا له اما اذا كان يقول الامر كلها مما عادة او تقليدا لا يخشى انه لا يجib سمعت الناس يقول الشيخ فقلت ثبته الله جل وعلا - 00:28:38

اجاب والا ما يستطيع. نعم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ما فيها تكليف ولا كان المقصود في القبر انه يسأل لا بد من السؤال - 00:28:59

لا بد ان يسأل كل انسان الاسئلة ثلاثة فقط يسأل عن معبوده وعن عبادته باي شيء يتبعه وعن الذي جاء بالعبادة من هو عاد السؤال كله الى العبادة قال فالخلق والامر به واليه ولاجله - 00:29:18

فما وجد خلق ولا امر ولا ثواب ولا عقاب الا مبتدأ منه. ومنتهاه اليه. وذلك موجهه ومقتضاه. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. الى اخر كلامه رضي الله عنه - 00:29:47

قال الرحمن الرحيم قال ابن كثير اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة ورحمن اشد مبالغة من رحيم قال ابن عباس رضي الله عنهم مبالغة يعني انها اذا جا للسن وكذا كثير الحروف - 00:30:07

منه انه التشديد الرحمن على هذه الصيغة هذه مبالغة. وكذلك الرحيم صيغة فعال مبالغة يعني كثير الرحمة وكذلك يقال ان احدهما ابلغ من الاخر يعني الرحمن ابلغ من الرحيم لان الرحمن اكثر حروف - 00:30:29

فإذا كان المبني أكثر صار المعنى كذلك يكثر وكلاهما مأخوذ من الرحمة ولهذا جاء ان الرحمن والرحمن الدنيا والآخرة والرحمن بالخلق كلام اما الرحيم فجاء تعلقه بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحيم - 00:30:56

قال ابن عباس رضي الله عنهم اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر اي اوسع رحمة وقال ابني هو معنى رقيقان يعني كثيرا الرجاء واحدهما اكثر رجاء من الاخر الذي هو الرحمن - 00:31:20

نعم وقال ابن المبارك الرحمن اذا سئل اعطي والرحيم اذا لم يسأل يغضب قلت كان فيه اشارة الى معنى كلام ابن عباس لان رحمته تعالى تغلب غضبه. وعلى هذا فالرحمن اوسع معنى من الرحيم. كما يدل عليه - 00:31:46

زيادة المبني زيادة البناء يعني زادت الحروف نعم قال ابو علي الفارسي الرحمن اسم عام في جميع انواع الرحمة يختص به الله تعالى والرحيم انما هو في جهة المؤمنين. قال الله تعالى وكان بالمؤمنين رحيم. ونحوه قال - 00:32:11

قال بعض السلف ويشكل عليه قوله تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم اذا جاء الاطلاق يحمل على التقييد هذه قاعدة يعني فإذا اطلق في مكان وقيد حمل على ذلك - 00:32:39

فالناس يحملون على المؤمنين وليس على الخلق او يحمل في الدنيا الناس يعني في الخلق كله في الدنيا رحيم ولهذا خلق لهم ما في السموات وما في الارض كلها مسخرة له وهذي من رحمته جل وعلا - 00:33:03

قال ويشكل عليه قوله تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما جاءت في سياق النعم الناس رؤوف رحيم دلت على ان هذا المقصود - [00:33:27](#)

الشبيه الذي رحمه به واحسن اليهم في دنياهم وفي حياتهم قال فالصواب ان شاء الله تعالى ما قاله ابن القيم ان الرحمن دال على الصفة القائمة به سبحانه والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم. فكان الاول للوصف والثاني لل فعل. فالاول دال - [00:33:51](#)
على ان الرحمة صفتة. والثاني دال على انه يرحم خلقه برحمته واذا اردت فهم هذا فتأمل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيمما انه بهم رؤوف ولم يجيه رحمن بهم فعلم ان رحمن - [00:34:22](#)

او ان رحما هو الموصوف بالرحمة ورحيم هو ان رحمنا الرحمن او صوهم الرحمة الرحيم يعني بالفعل كونه يرحم نعم قال فعلم ان الرحمن هو الموصوف بالرحمة ورحيم هو الراحم برحمته. نعم. والرحمن الرحيم نعترض له تعالى - [00:34:51](#)
وعرض بورود اسم الرحمن غير تابع الاسم قبله قال تعالى الرحمن على العرش استوى علم فكيف ينعت به؟ كذلك قال الرحمن وعلم القرآن هذا يعني وان جاءك فهو ينعت به ايضا - [00:35:24](#)

لانه اذا جاء بهذه المثابة صار متبوعا وليس تابعا وينعت به يقول والجواب ما قاله ابن القيم ان اسماء الله تعالى هي اسماء ونعوت. نعم. فانها دالة على صفات كماله - [00:35:48](#)

فلا تنافي فيها بين العلمية والوصفيه الرحمن اسمه تعالى ووصفه لا ينافي اسميته فمن حيث هو صفة جرى تابعا لاسم الله تعالى. ومن حيث هو اسم ورد في القرآن غير تابع - [00:36:07](#)

بل ورد الاسم العلم ولما كان هذا الاسم مختصا به سبحانه حسن مجنه مفردا خير تابع كمجيء اسم الله وهذا لا ينافي دلالته على صفة الرحمة. كاسم الله فانه دال على صفة الالوهية - [00:36:28](#)

ولم يجيه قط تابعا لغيره بل متبوع. جاء في سورة في سورة إبراهيم لتخرج الناس من الظلمات ينول باذنهم إلى صراط العزيز الحميد الله عبد العزيز الحميد لله الذي له. هذى صار ثابتة - [00:36:50](#)

لكن لم يجد قط سابعا الماء تخرجه كونه تابعا لان اسماء الله جل وعلا كلها اعلام وكلها انها من خصائص تخصها نعم قال وهذا بخلاف العليم والقدير والسميع والبصير ونحوها ولهذا لا تجيه هذه مفردة بل تابعة. قلت - [00:37:14](#)

قوله عن اسم الله ولم يجيه قط تابعا لغيره بل لقد جاء في قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. نعم على قراءة الجر - [00:37:48](#)

وجواب وجواب ذلك من كلامه المتقدم فيقال فيه ما قاله في اسم الرحمن. نعم كتاب التوحيد الكتاب مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة وكتبا ومدار المادة على الجمع. ومنه تكتب بنو فلان اذا اجتمعوا. والكتيبة - [00:38:05](#)

جماعة الخيل والكتابة بالقلم لاجتماع الكلمات والحرروف. وسمي الكتاب كتابا لجمعه ما وضع ذكره غير واحد من المسائل والأبواب ثم هذا كتاب التوحيد ينبي عن المقصود ان هذا موضوعه توحيد الله جل وعلا - [00:38:32](#)

التوحيد يعني توحيد العبادة هذا يبين المسائل الكثيرة في توحيد العبادة الواجبة وكذلك التي حصل فيها خلل وكذلك ما كان من المكمالت الامور التي قد تذهب الى امور تزيد وتنمي - [00:39:03](#)

وكذلك ثمراته وغير ذلك من ما يكون في هذا الكتاب فلهذا اقول ان هذا هذا الاسم قوله كتاب التوحيد ينبي عن المقصود فهو بأنه بمنزلة خطبة الخطبة التي يبين مراده منها. فتبين مراده بهذا - [00:39:31](#)

نعم قال والتوحيد مصدر واحد يوحد توحيدا اي جعله واحدا. جعله كيف جعله واحدا اعتقد او واحدة ما يمكن اعتقاده واحدا لان الاعتقاد حسب ما يصدر من المعتقد فإذا فقد ربه انه واحد في ذاته - [00:39:59](#)

وواحد في صفاتة وواحد في افعاله وواحد ايضا في حقه هذا معناه التوحيد يعني ومعنى واحد انه لا يشركه احد ليس له شريك لا في ملكه وليس له نظير في ذاته ولا في اسمائه - [00:40:34](#)

لا يشارك واحد وحقه حقه الذي اوجبه على عباده وهو العبادة كونهم يعبدونه وحده ولا يجوز ان يكون مخلوقا من المخلوقات يجعل

له شيء من حق الله فإذا وجد ذلك فهذا الشرك - 00:40:57

الذي حرم الله صاحبه على الجنة وجعله خالدا في النار هذه هذا المقصود بيان هذه المعانى ثم التوحيد ينقسم إلى ثلاثة أقسام على حسب الاستقراء من الأدلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:20

وكذلك لغة العرب توحيد يكون صادرا من العبد يعني توحيده ومن فعله وهذا الذي يسمى توحيد العبادة أو الالهية قال له هذا يجب أن يكون عبادة العبد لواحد وهو الله - 00:41:50

توحيد معناه يتعلق باسمائه وصفاته فهو لا يشرك لا يشرك أحد من الخلق في اسمائه وصفاته هو واحد فيها قال الله جل وعلا قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد - 00:42:16

وواحد أيضا في افعاله فله الخلق هو الذي خلق المخلوقات وهذا الخلق التوحيد الذي توحيد الخلق صار دليلا على وجوب الاول على الناس الخلق ولها كثيرا ما يقول الله جل وعلا اروني ماذا خلقوا - 00:42:43

هل لهم شيء من المخلوقات؟ يعني معبوداتكم هل خلقت شيئاً فهذا كما قال جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم يعني ما معه مشارك خلقكم - 00:43:08

والذين من قبلكم فهو الخالق وحده الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بنا وانزل من السماء ماء فاخراج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون يعني تعلمون ان الله هو المتفرد بهذه الاشياء المذكورة - 00:43:29

بخلقكم وخلق من قبلكم وجعل الارض على هذه الصفة التي تنتفعون بها يفسرون فيها وتنتفعون بها وكذلك رفع السماء كما تشاهدون السما فوقكم وكذلك انزل من السماء ماء فابتدا به ما تأكلونه انتم وانعامكم فهذه من خصائص الله. ما احد يشاركه فيها. فكيف - 00:43:53

يعبد مخلوق مخلوق خلقه الله وهو ضعيف ما يستطيع ان يوجد شيئاً فظلاً يكون مشاركاً لله تعالى وتقديس فإذا هذا اللي هو توحيد الخلق والفعل يلزم منه توحيد العبادة ان يكونوا معبودا - 00:44:21

ولهذا الزمهم بذلك واما الاسمي والصفات فهي خاصة به اسماؤه وصفاته وان كان مثلاً قد يشركه بالالفاظ فقط بغض الناس مثل ما يقال الملك الله يسمى ملك الذي بيده الملك - 00:44:46

والملك القدوس وبعض الناس يسمى ملك ولكن هذه التسمية ما تعدد معناها اذا اظيفت الى الله فلها معنى واذا وظيفت المخلوق فالملحق لا يشارك الله جل وعلا الذي يملك كل شيء - 00:45:11

وكذلك الرؤوف الرحيم وما اشبه ذلك من الاسماء التي تطلق على بعض العباد فهي تكون اذا اظيفت اليهم لها معنى تلبيق بضعفهم. واذا اظيفت الى الله فهي لها مان تلبيق - 00:45:32

عظمته وجلاله وكبرياته فلا يكون هناك اشتراك يعني الااظافة تميز هذا من هذا اذا جاءت الااظافة زال الاستيراد بالإضافة قبل التخصيص وقبل الاشتراك قبل التخصيص بالإضافة اذا جاءت اضافة او تخصيص - 00:45:53

فانه يزول الاشتراك نهائياً فهذا كله توحيد. توحيد الله جل وعلا وقد اه ظل كثير من الناس في هذا بعضهم يقول ان التوحيد هو اعتقاد ان الله واحد في الخلق - 00:46:17

وواحد في ذاته ولا يعتقد ولا يذكر توحيد العبادة التي جاءت بها الرسل كلها جاءت بتوحيد العبادة كل رسول يقول لقومه عبدوا الله ما لكم من الله غيره اول ما يتكلم به - 00:46:37

ولهذا قال قوم هود اجئتنا لتعبد الله وحده نذر ما كان يعبد اباً واباه يعني انه كان يعبد اصنام ومخلوقات ظعيفة لا يريدون ان يتبعوهم عصوا الرسل لاجل ذلك - 00:47:01

قال وسمى دين الاسلام توحيداً لأن مبناه على ان الله واحداً اذا قال جعله واحداً يعني اعتقده واحداً ويقصد اعتقده واحداً بالفعل والفعل يتبع العقيدة والعقيدة قد تكون عقيدة سليمة - 00:47:26

صحيحة مبنية على الدليل والسنة وقد لا تكون قال وسمى دين الاسلام توحيداً لأن مبناه على ان الله واحد في ملکه وافعاله لا شريك

له وواحد في ذاته وصفاته لا نظير له. هذا ما احاد خالف فيه - 00:47:52
كونه واحد في ملكه وافعاله ما احاد خالف فيهم من الخلق كلهم يعلمون ذلك ولذا سئلوا عن هذا قالوا انه لله وحده ولكن المخالفة بما جاءت به الرسل التي هي العبادة التي تصدر منهم - 00:48:18
نعم قال لان مبناه على ان الله واحد في ملكه وافعاله لا شريك له وواحد في ذاته وصفاته لا نظير له. وواحد في الهيته وعبادته لا ند له. والهات اما - 00:48:43

هذا يعني من الصفات الافعال والصفات فقد وقع الشرك فيها كثيرا من كثير من الناس وكثير من الناس لا ينفك عن الشرك فيها وذلك لأنهم اعتقدوا ان اسماء الله كاسماء المخلوقين - 00:49:05
ولهذا تأولوها قالوا مثلا الرحمة اراده الاحسان والغضب اراده الانتقام لانهم يقولون الرحمة رقة تكون في القلب نعطف صاحبها على من يكون ضعيفا او ما اشبه ذلك هل هذه رحمة الله - 00:49:32

هذه رحمة المخلوق ليست رحمة الله وكذلك الغضب الغضب يقولون هو غليان دم القلب ثم طلب الانتقام والايظا هذا غضب المخلوق اما الله فلا يشاركه المخلوق في شيء من صفاتة - 00:50:02
وصفاته جل وعلا حقائقها لا يعلمه الا هو ولكن نعلم انه ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله وكذلك بعض الناس قال انه ما حسن - 00:50:22

من الانسان من الفعل يحسن من الله يا قاسوا افعال الله على افعال الناس ساظلوا في هذا كل ذلك ضلال وهذا امره يعني منتشر وواسع عند كثير من الناس قال والى هذه الانواع الثلاثة ينقسم توحيد الانبياء والمرسلين الذين جاءوا به من عند الله - 00:50:42
وهي متلازمة متلازمة كل نوع منها لا ينفك عن الاخر فمن اتي بنوع منها ولم يأت بالآخر فاما ذاك الا لانه لم يأت به على وجه الكمال المطلوب يعني توحيد الربوبية يلزم منه توحيد العبادة - 00:51:11

وتوحيد العبادات يتضمن توحيد الربوبية في ضمنه ذلك وكذلك الاسماء والصفات في توحيد الربوبية لانها خاص بالله جل وعلا ولا يشركه فيه غيره قال وان شئت قلت التوحيد نوعان توحيد في المعرفة والاثبات وهو توحيد الربوبية والاسماء والصفات - 00:51:32

وتوحيد في الطلب والقصد وهو توحيد الالهية والعبادة. ذكره شيخ الاسلام وابن القيم طلب من من المخلوق يعني توحيد الطلب والارادة كن ارادتك يجب ان تكون نيتك ومقصدك وارادتك عبادة ربك - 00:52:06
وان تحظى عند الله بالزلفة والاكرام ولابد من هذا من معرفة ما جاء به الرسول لابد اما توحيد بلا معرفة الى معرفة ما جاء به الرسول فهذا ما ينفع ولهذا بعض العلماء زاد على هذا قال توحيد المتابعة - 00:52:31
يعني انك تتبع الرسول ولا تتبع غيره لا بد منه ولكن الحقيقة التوحيد المتابعة هو داخل في توحيد العبادة لان العبادة ما تكون عبادة الا اذا جاء به جاء به الرسول - 00:52:58

لا تكون تكون عادة والا تكون تقليد والا تكون من امور الناس ما تنفع ولهذا يقول الله جل وعلا لنبيه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:53:18

ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد هل المشركون ما كانوا يعبدون الله كانوا يحجون ويتصدقون ويصومون ويوفقون ويعلمون اعمالا كثيرة يا يرغيون بها الى الله ولكنها - 00:53:38
ما ليست عبادة. لماذا؟ لوجود الشرك لانهم يشرون فالبشر اذا اشرك مهما كانت عبادته فهي مردودة ما تنفع وليس عبادة لابد ان تكون العبادة خالصة لله جل وعلا حتى تسمى عبادة شرعية - 00:54:01

اما اذا كانت غير خالصة فهي عبادة في اللغة فقط اما في الشرع فليس عبادة ولا تنفع لابد اذا ان تكون العبادة جاء بها الوحي او حاها ولهذا اتفق الفقهاء على ان العبادة مبناتها على الامر - 00:54:24
وانه لا يجوز للانسان ان يتبع بشيء وهو لا يدرى ما المأمر فيه تعبد بظلال ولا يتبع عادات والا امور ليست من الشرع فلا بد من

توحيد العبادة ان تكون العبادة - 00:54:47

جاءت من الله امر الله جل وعلا بها كما قال جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم ولكن العبادة هل هذا يكفي اذا قلنا اعبدوا ربكم نعبده بأي شيء - 00:55:11

لا بد ان يأتي الرسول ويبين لنا يكون العبادة بالدعاء وبالذبح وبالنذر وبالصلوة الصوم بغير ذلك. وبينوا لنا فنفعه تكون عبادة مبناتها على الامر الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:29

نعم قال وان جئت قلت التوحيد نوعان توحيد في المعرفة والاثبات وهو توحيد الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد في الطلب والقصد وهو التوحيد الالهية والعبادة ذكره شيخ الاسلام. وابن القيم ذكر معناه غيرهما - 00:55:48

الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله هذا قال توحيد الربوبية توحيد الله بافعاله هو توحيد العبادة توحيد الله بافعالك انت ان تكون افعالك لله وحده ما يكون فيها شيء ولكن يضاف الى هذا ان تكون هذه الافعال - 00:56:08

مبنيه على الامر الامر والنهي الامر الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. لا تكن بعد احنا هناك من يقول التوحيد توحيدان. توحيد المرسل وتوحيد المرسل جاء امر اخر - 00:56:31

يكفي هذا يكفيانا هذا لا بد ان يكون توحيد يعني في هذا توحيد الطلب والارادة توحيد كذلك الاسمي والافعال التي يفعلها الله جل وعلا يوحد بهذا وهذا ولكن معنى توحيد - 00:56:49

هنا ان يكون واحد في هذا ليس له مشارك في ذلك سواء كان توحيد العبادة او توحيد الاسمي والصفات اما اذا كان اعتقاد مثلا الله يشاركه احد في اسمائه وصفاته - 00:57:14

مثلا غضبه مثل غضب المخلوق او يده مثل يد المخلوق او نزوله مثل نزول المخلوق هذا شرك شرك بالله جل وعلا ليس هذا توحيد التوحيد ان يكون الله جل وعلا واحد في هذه الافعال كلها. ما يشاركه احد - 00:57:30

يقول النزول لا نعقل اذا نزول يعني الا نزول الذي مثلا تنزل من اعلى الى اسفل هذا نزولك ولكن نزول الله كما قال الله جل وعلا ليس كمثله شيء ولهذا - 00:57:50

اشكلت عليهم يعني امور كثيرة في مثل هذا ومثل ذلك كونه يستمع للخلق كلهم في ان واحد ويحاسبهم في ان واحد هل الخلق لهم مقدرة في مثل هذا الارض السما مملوقة من خلقه - 00:58:07

وعباده والارض مملوقة وكلهم يقولون لي يا الله وكلهم يستمع اليهم في ان واحد. ولا يشغله سماع هذا عن سماع هذا وكذلك يوم القيمة اذا جمعهم من اول مولود الى اخر مولود منبني ادم ومن الجن - 00:58:25

اجمعهم ثم يحاسبهم في وقت واحد كل واحد يحاسبه هل احدا يعقل شيئا من ذلك من الخلق؟ لا يمكن. فافعال الله خاصة به اما الاسماء فامرها واضح فهي تخصه تعالى ولا يشاركه فيها احد - 00:58:45

ومثل ذلك حقه الذي اوجبه على عباده ان تكون العبادة له وحده فإذا مثلا ذهب الانسان يدعوه مخلوقا اما ميت او جني او حي او غير ذلك ويتجه اليه بالطلب الغيبي - 00:59:06

الذى لا يقدر عليه الا الله او مثلا اعتقاد انه يعرف ما في نفسه او انه يخافه انه كونه خالقه بكذا وكذا انه مثلا يوجد له عذاب او ما اشبه ذلك فهذا معناه ابد غير الله - 00:59:28

جعل المخلوق بمنزلة الخالق فهو اشرك لهذا يقول هذا الامر امر مهم جدا يجب على الانسان يتعرف لا يتعرفه كثيرا خوف ان يقع في شيء من المخالفه لان امر الشرك ليس سهلا - 00:59:50

الله جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك بي. قال النوع الاول توحيد الربوبية والملك قال وهو الاقرار بان الله تعالى رب كل شيء ومالكه وخالقه ورازقه وانه المحبي المميت - 01:00:12

النافع الضار المتفرد بجاجة الدعاء عند الاضطرار الذي له الامر كله وبهذه الخير كله القادر على ما يشاء. ليس له في ذلك ويدخل في ذلك الايمان بالقدر. وهذا التوحيد لا يكفي العبد في حصول الاسلام. بل - 01:00:32

لابد ان يأتي مع ذلك بلازمه من توحيد الالهية لان اجابة الدعاء عند الاضطرار يعني ان هذا اشاره الى ان المضطرب يعني يستلزم انه يرجع الى الله لان هذا امر ضروري - 01:00:58

ولهذا اخبر عن المشركين انهم اذا وقعوا في الكربات مثلا ركبوا البحر وهاجت بهم الريح لان كانت سفنهم شراعية تسير تحت حسب الرياح يلتجأون الى الله يخلصون له الدعاء هذى ضرورة - 01:01:22

تشاهدونها ويقولون ان الاصنام هذى ما تنفع ولا تفديكم اذا كان معهم اصنام القوه في البحر وعبدوا الله ثم قال فاذا ركبوا في دعوا الله مخلصين له الدين ولكن اذا نجوا خلاص اشركوا - 01:01:46

عبدوا اصنامهم التي يعبدونها ولهذا جعل الله جل وعلا ذلك دليلا على وجوب عبادتهم لله وحده كما قال امن يجيب المضطرب اذا دعاه ويكشف السوء هل في احد يجيب المضطرب اذا دعا غير الله - 01:02:04

يعلمون انه لا يجيئه الا الله ولكن هذا كله ليس هو من توحيد العبادة التي يعني تكون خالصة لان هذا امر ضروري وانظروني من مقتضيات الربوبية توحيد الربوبية ومثل الرزق ومثل كونه - 01:02:24

يكون على هذه الصفة ويزيل عنه جل وعلا الامور التي قد تمنع حياته فهذا من مقتضى الربوبية. فالله هو الرزاق الرازق الذي يرزق عباده كلهم. وهو الذي يدفع عنهم الامور التي قد مثلا تأتي على عيال مثل الشياطين وغيرهم يحميهم الله جل وعلا من ذلك - 01:02:45

ا انما هذه بعضها مرتبطة ببعض لابد ان تكمل والا الاقتصار على واحد منها ما يكفي نعم قال بل لا بد ان يأتي مع ذلك بلازمه من توحيد الالهية لان الله تعالى حكى عن المشركين انهم مقررون بهذا التوحيد لله وحده - 01:03:10

قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت يملك السمع والابصار يعني يوجد السمع والبصر من الذي اعطيكم؟ اسمع اسماع وابصار - 01:03:37

هل هي الام ولا الاب لا يمكن لا يمكن عاقل ان يقول ان انا سويت نفسي او امي او ابي هذا من الله جل وعلا. كما ان الخلق هو الذي يتولاه هو الذي خلقه - 01:03:54

لابد يضطر انه يقر بان هذا هو الله الذي يفعل ذلك اما مثلا لينكر الله جل وعلا يقول هذه الطبيعة الطبيعة ما هي الطبيعة هي اهم شيء شيء موجود مثلا يشاهد او له فعل - 01:04:11

انه الطبيعة او انه بس ولد يولد هكذا والطبيعي اذا ليش ما نشاهد مثلا سيارات تخرج من الجبل ولا سمع طبيعة قال ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا - 01:04:29

تنتون وقال تعالى الحي من الميت يقبل انه مثلا يخرج الدجاجة من البيضة ولكن هذا يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الميت من الحي العكس ايش هذا وكل هذا من مقدرة الله جل وعلا ومن افعاله - 01:04:56

تجد مثلا كافرا يكون له ابن مؤمن موحد بالعكس تجد انسانا مؤمن لله جل وعلا والمؤمن كافر اخربنا ربنا جل وعلا عن نوح ان ابنه كفر قال له جل وعلا - 01:05:22

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح هو ابن نبي وقال تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها. ليقولن - 01:05:43

وقال تعالى امن يجيب المضطرب اذا دعاه الاية فهم كانوا يعلمون ان جميع ذلك لله وحده لا شريك له ولم يكونوا بذلك مسلمين. بل قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 01:06:07

قال مجاهد في الاية ايمانهم بالله قوله الله خلقنا ويرزقنا ويميتنا فهذا ايمان مع شرك عبادتهم غيره رواه ابن حجر وابن ابي حاتم. يعني يعبدون غير هذا الشرك يعبدون معه غيره ما هو يعبدون غيره مطلع يعني خالص - 01:06:32

يعبدون مع الله اصناما يقولون انها تشفع لهم والا ما في احد يعتقد ان الصنم او انه الميت او غيره انه يشارك الله جل وعلا الخلق وفي القدرة ولكنهم يقولون ان هذه تكرم عند الله وانها - 01:06:58

يعني لها قرب لله عند الله فنحن نطلب منها انها تشفع لنا فاصل الشرك كله الشفاعة وعن ابن عباس رضي الله عنهم وعطاء والضحاك نحو ذلك يعني انهم ايمانهم اذا سئلوا عن - [01:07:24](#)
الخالق قال والله والرازق الله وشركهم كونهم يعبدون معه غيره. نعم فتبين ان الكفار يعرفون الله ويعرفون ربوبيته وملكه وقهره.
وكانوا مع ذلك يعبدونه ويخلصون له انواعا من العبادات تأتي كالحج والصدقة والذبح والنذر والدعاء - [01:07:51](#)
واخت الاضطرار ونحو ذلك ويدعون انهم على ملة ابراهيم عليه السلام. فانزل الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا ولكن كان حنيفا
مسلمانا وما كان من المشركين وبعضهم يؤمن بالبعث والحساب. وبعضهم يؤمن بالقدر - [01:08:20](#)
كما قال زهير يؤخر فيوضع في كتاب فيدخل يوم الحساب او يعدل فينقني. وقال عنترة يا عدل اين من المنية مهرب. ان كان ربي
في السماء قضتها ومثل هذا يوجد في اشعارهم. يعني اشعار الجاهلية - [01:08:46](#)
يدل يؤمنون بالحساب ويؤمنون وليس كلهم؟ ببعضهم بالقدر ويؤمنون بان الله يطلع عليهم ويسمع كلامهم ولكنهم يشركون بالفعل
يعني بالعبادة ومثل هذا يوجد في اشعارهم فوجب على كل من عقل عن الله تعالى ان ينظر ويبحث عن - [01:09:12](#)
عن السبب الذي اوجب سفك دمائهم وسبى نسائهم واباحة اموالهم. واوجب لهم النار اعظم من هذا جهنم صاروا فيها ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:09:44](#)
واول ما فعل من فعل يعني الشرك في ان العرب كانوا من ذرية اسماعيل اسماعيل ارسل اليهم - [01:10:08](#)